

مركز التعليم المسيحي



بطيركية الأقباط الكاثوليك

الإيبارشية البطيركية



نشرة غير دورية يصدرها مركز التعليم المسيحي

بالإيبارشية البطيركية

النشرة الأولى

صوم الآباء الرسل

يونيو ٢٠٢٢

## تقديم

" اَحْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ " ( ١ تيمو ٦ : ٢٠ )

أبنائي الأحباء / خادمت وخدام التربية الدينية بالإيبارشية

في ظل ما تعيشه كنيستنا الكاثوليكية هذا العام وممتداً أيضاً للعام القادم من شعار " السير معاً " والذي تعيش معه إيبارشيتنا شعار هذا العام " الشركة مسيرة إيبارشيتنا " فحن نعيش شركة الجسد الواحد الممتلىء من الروح القدس . نعيش هذه الشركة في حياتنا وتعليمنا ، لذا لا بد أن ننتهز ما تعلمناه من آبائنا الرسل الأطهار في هذه المناسبة المباركة " وَكَانُوا يُواظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرْكَةِ " ( أ ع ٢ : ٤٢ ) بأن نتحد أيضاً في وحدة التعليم – تعليم كنيستنا الكاثوليكية – وبالدرجة الأولى لأننا كخدام تربية دينية مسؤولين عن تعليم النشء وتربيته التربوية المسيحية الصحيحة . لذا يجب علينا كخدام أن نتعلم ونبحث وندرس في تعاليم كنيستنا لمجد الله وخير الكنيسة .

## صلوا لأجلي

+ باخوم

عيد حلول الروح القدس – يونيو ٢٠٢٢



" وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا أَفْعَلُوا " ( في ٤ : ٩ )

### الأحباء / أمناء الخدمة وخادمت وخادم التربية الدينية

يسعد مركز التعليم المسيحي بالإيبارشية البطريركية أن يتقدم إليكم بالتهنئة بمناسبة صوم الآباء الرسل الأظهار ، منتهزاً هذه الفرصة لنتذكر جميعاً رسالتنا نحو أسرنا وكنيستنا ومجتمعنا ولا سيما ونحن نعيش في هذه الأيام حياة شركة مع بعضنا ومع الكنيسة تحت ظل الروح القدس وإرشاده .

وينتهز مركز التعليم المسيحي أيضاً هذه المناسبة للإشارة لدوره التعليمي في الإيبارشية لإيضاح بعض النقاط العامة فيما يتعلق بتاريخ وزمن صوم الرسل ، حتى نكون كخدام قادرين على نقل هذا التعليم وهذه المعرفة للمخدومين في ضوء تعاليم الآباء الرسل . متمنين لكم خدمة مثمرة تحت إرشاد الروح القدس .

عن أسرة مركز التعليم المسيحي

الأب / يونان شحاتة

## صوم الرسل

يعتقد البعض خطأ أن هذا الصوم موجه إلى الآباء الرسل ، ولكن كل الأصوام التي نصومها هي موجهة إلى الله .

لأن الصوم عبادة ، والعبادة لله وليست للأشخاص . فصوم الرسل هو صوم الخدام للكراسة والخدمة والإرسالية ، فهو متعلق أساساً بالشهادة للمسيح ، لذلك جاء توقيته بعد حلول الروح القدس ، إشارة لبدء الخدمة .

**البعد التاريخي لصوم الرسل :** كان لهذا الصوم عدة أسماء قبل الإستقرار على تسميته بصوم الرسل مثل [ صوم الرسل القديسين – صوم بطرس وبولس – صوم القديس بطرس ] وهذا الصوم تتبعه الكنائس الكاثوليكية الشرقية .



### **إرتباط العيد بإستشهاد الرسولين بطرس**

**وبولس :** تحتفل الكنيسة بعيد إستشهاد الرسولين بطرس وبولس أو ما يسمى ( بعيد الرسل ) في ٢٩ يونيو ، إلا أن هذا اليوم في الروايات التاريخية لم يوافق يوم إستشهاد الرسولين ، في الوقت الذي إستشهد فيه القديس بطرس عام ٦٤ م مصلوباً منكساً الرأس ، بينما إستشهد القديس بولس عام ٦٧ م بقطع رأسه .

وتروي الروايات التاريخية أن هذا اليوم ٢٩ يونيو يوافق ذكرى رومانية للاحتفال بشخصيتين هما رومولوس وريموس المؤسسان الأسطوريان للمدينة الخالدة روما . وبالمقارنة تعتبر الكنيسة الرسولان بطرس وبولس هما مؤسسا روما المسيحية .

**صوم الرسل في الدسقولية :** قرر الآباء الرسل في تعاليمهم ( الدسقولية ) قائلين " وبعد أن تكملوا عيد الخمسين ( العنصرة ) عيدوا أيضاً أسبوعاً آخر ، ثم نصوم بعد الراحة ( الأحد ) وبعد ذلك صوموا أسبوعاً آخر "

أي أن بداية صوم الرسل كانت أسبوعاً واحداً فقط ، يبدأ من بعد عيد العنصرة بأسبوع على أن يبدأ من يوم الإثنين وينتهي الأحد .

**صوم الرسل في مجمع نيقية :** خلال عقد المجمع المسكوني الأول في مدينة نيقية عام ٣٢٥ للميلاد ، تم تكريم الآباء الرسل الأبطال من آباء المجمع على أساس أنهم معلموا العبادة الحسنة ورعاة المسكونة كلها .

ودعا الآباء المجتمعون هذا الصوم " بصوم الرسل " بعد أن كان معروفاً " بصوم العنصرة " وحددوا أنه بعد مرور عيد الخمسين بأسبوع واحد ، يجب على المسيحيين أن يصوموا عن اللحم والجبن وكل مشتقاتهما إلى يوم عيد إستشهاد الرسولين بطرس وبولس في ٢٩ يونيو .

**من مجمع نيقية وحتى إستقرار الوضع الحالي :** ظلت الكنيسة تتبع تعاليم مجمع نيقية المسكوني الأول في مواعيد صوم الرسل حتى القرن الحادي عشر ، أي بعد إنقسام الكنيسة أيضاً إلى خلقونية وغير خلقونية .

**الكنيسة الكاثوليكية :** إستقر الشرع الخاص بالأصوام بها أن يمزج بين تعاليم الرسل بالصوم أسبوعاً ، وبين تعاليم مجمع نيقية ، أن يكون الصوم حتى يوم ٢٩ يونيو . وذلك إنطلاقاً من أن كل صوم لابد أن يعقبه عيد . فإستقر أن يكون الصوم من يوم ٢٢ يونيو حتى يوم ٢٨ يونيو ويتم الإحتفال بعيد إستشهاد الرسولين بطرس وبولس يوم ٢٩ من نفس الشهر .

### **نظام صوم الرسل في شرع الكنيسة الكاثوليكية :-**

**أولاً : القانون الكنسي الشرقي عن الصوم :** مجموعة القوانين للكنائس الكاثوليكية الشرقية لا تحدد كيفية ومواعيد الصوم لدى الكنائس ، بل تتركه للشرع الخاص لكل كنيسة لكي تحده .

**ثانياً : المادة ٩٤ من الشرع الخاص للكنيسة القبطية الكاثوليكية :-**

تنص بعض نقاط هذه المادة على :-

١ - صوم الرسل مدته أسبوع من ٢٢ حتى ٢٨ يونيو .

٢ - الإمتناع عن أكل اللحوم والبيض ومنتجات الألبان ، ويجوز أكل السمك .

٣ - لا يوجد إنقطاع عن الطعام خلال صوم الرسل .

٤ - إذا جاء يوم ٢٩ يونيو ( صوم الرسل ) يوم الجمعة ، فلا يتم إستكمال الصوم ، ويتم إفطار العيد .

**لقان عيد إستشهاد الرسولين بطرس وبولس :** كلمة لقان هي كلمة سريانية معناها الحوض أو الإناء وتقام صلاة اللقان ثلاث مرات في السنة :-

١ - عيد الغطاس . ٢ - خميس العهد . ٣ - عيد الرسل .

وصلاة اللقان ترتبط أساساً بالأعياد ذات الصلة بالماء ، ولكننا نصلي اللقان في عيد إستشهاد الرسولين بطرس وبولس ، لأن الرسل تشبهوا بالمسيح في الخدمة .

نحن مرسلون لخدمة عائلتنا ومخدومينا : طلب السيد المسيح من تلاميذه ثلاثة أشياء [ يتلمذوا – يعمدوا – يعلموا ]

**التلمذة :** وهي التربية للشخصية المسيحية للمشاركة في الحياة ، فهي عمل روحي ، لأنها بناء وإعداد متكامل .

**المعمودية :** أي الولادة الجديدة لأنها باب الأسرار ، ومدخل الحياة المسيحية ، وأساس الإيمان بالثالوث .  
**التعليم :** وهو العملية اليومية المصاحبة للحياة المسيحية الجديدة لتعليم جميع ما أوصى به السيد المسيح ، لأن تعليمه هو النبع الدائم لحياة الإنسان المسيحي .

كل عام وأنتم بخير

عن أسرة مركز التعليم المسيحي

الأب / يونان شحاتة



## المراجع :-

الكتاب المقدس .

تعاليم الرسل ( الدسقولية )

الصوم حسب طقس الكنيسة القبطية الكاثوليكية . نيافة الأنبا / باخوم

